**مستوي الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل**

**إعداد**

**د. هالة مروان موسي جرار د. محمود حسني الأطرش أ.د. معتصم شطناوي**

**أ. أشرف الرشق**

**الملخص:**

هدفت الدراسة التعرف الى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية والتي تعزي للمتغيرات الآتية (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة في التدريس)، وتكونت عينة الدراسة: (100) من معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة في مدرسة الامل، واتبع الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وبإحدى صورها "الدراسة الارتباطية"، وأشارت نتائج الدراسة الى ان: المستوى الكلي للكفاءة الذاتية كان مرتفعا جدا، وكذلك أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الكلي للكفاءة الذاتية ومجالاتها تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، ومتغير الخبرة في العمل.

اهم توصيات الدراسة: اجراء دراسات مشابهة على معلمين في مدارس ومجالات تدريس أخرى للتعرف على مستوى الكفاءة الذاتية، وتبصير المعلمين بالمزيد من المعلومات لتعزيز قدراتهم على مواجهة الضغوط النفسية، زيادة الاهتمام بالبرامج الارشادية والتوجيهية المتخصصة (الكفاءة الذاتية) في مؤسسات التربية الخاصة.

**الكلمات الدالة: الكفاءة الذاتية، الاحتياجات التربوية الخاصة، مدرسة الأمل.**

**مستوي الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل**

## مقدمة الدراسة:

الصحة النفسية نعمة من نعم الله الكثيرة علينا، والتي تمكن الإنسان من العيش بحياة طبيعية، وتمكنه من الاستمتاع في حياته، فلا بد للإنسان أن يحافظ على صحته النفسية التي تعتبر أساساً للصحة الجسدية والعاطفية والاجتماعية. وتعتبر مشكلة الإعاقة من المشكلات الهامة التي تواجه المجتمعات، إذ لا يخلو أي مجتمع من وجود نسبة لا يستهان بها من أفراده ممن يواجهون الحياة وقد أصيبوا بنوع أو بآخر من الإعاقات الجسمية، أو العقلية أو العصبية، أو النفسية. (خوله، 2005)

وأصبح الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة مع مطلع الألفية الثالثة ضرورة ملحة تعويضاً لهم عما يعانونه من عجز كلي أو جزئي، وتمكنهم من الحياة الطبيعية المنتجة، وتدعيماً لمساعدتهم في الحصول على حقوقهم، فالمعوق إنسان أصيب بالإعاقة رغماً عنه، وهو كفرد له حقوقه الكاملة بالمشاركة في الحياة الاجتماعية، ولذلك أصبح من الأهمية بمكان تأهيله لاستعادة أقصى قدراته البدنية وتكيفه النفسي والاجتماعي بما يتناسب مع نوع الاعاقة التي يعاني منها، كما أن لذوي الاحتياجات الخاصة احتياجات متعددة: من مساندة اجتماعية وتوفير الدعم المالي ومساعدتهم على تكوين علاقات، والتواصل مع الآخرين. (الشيخ، 2016)

وتعتبر الإعاقة ظاهرة بشرية ظهرت منذ أقدم العصور، وما زالت موجودة في شتى أنحاء العالم، وستظل مستمرة ما بقيت الإنسانية، فهي ليست مرضاً يقضى عليه بالأدوية، وإنما هي حالات قد تفرض وجودها بصورة مفاجئة ودون سابق إنذار. (شويعل وحبيبة، 2012)

وتعد الكفاءة الذاتية من مفاهيم علم النفس الحديثة حيث أشار إليها بأندورا في نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي وبين أن معتقدات الفرد عن فاعليته الذاتية تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة، سواء المباشرة أو غير المباشرة، ولذا فإن الفاعلية الذاتية يمكن أن تحدد المسار الذي يتبعه الفرد كإجراءات سلوكية، إما في صورة ابتكارية أو نمطية، كما أن هذا المسار يمكن أن يشير إلى مدى اقتناع الفرد بفاعليته الشخصية وثقته بإمكاناته التي يقتضيها الموقف. (اليوسف، 2010)

تعتبر معتقدات الكفاءة الذاتية للمعلمين عاملاً مهمًا يؤثر على ممارسات التدريس في التعليم الشامل، فضلاً عن كونها عاملاً مهمًا يؤثر على مواقف المعلم الإيجابية تجاه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. بالإضافة إلى ذلك، فإن مشاعر الثقة بالنفس لدى المعلمين فيما يتعلق بتصورات الكفاءة الذاتية وعملهم مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة تؤثر بشكل مباشر على نجاح تعليم الدمج، وهذا يسلط الضوء على أهمية تحديد الكفاءة الذاتية العامة لمعلمي تعليم الإدماج ودمجهم الاكتفاء الذاتي (Osman Özokcui 2017).

ويشير بأندورا (Bandura, 1997) إلى أن الكفاءة الذاتية تعتمد في جزء منها على إدراك الذات وهي الصورة التي يطورها الفرد عن نفسه حيث تؤثر في مستوى الجهد المبذول في أداء المهمات.

في ضوء ما سبق تعد دراسة مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، وفي ظل النقص في الدراسات التي اهتم بدراسة الكفاءة الذاتية في المجال التربوي بشكل عام، وندرة مثل هذه الدراسات في فلسطين تظهر أهمية إجراء الدراسة الحالية.

## أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في النقاط الاتية:

1. تعد هذه الدراسة الحالية –في حدود علم الباحثون- من الدراسات الرائدة في الموضوع في فلسطين والتي تهتم بدراسة العلاقة بين الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل.
2. تعد الدراسة الحالية أول دراسة تهتم بدراسة الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة، وبالتالي سوف تسهم في التوصل إلى نموذج يمكن الاستفادة منه ميدانيا.
3. هذه الدراسة حافزاً قوياً للباحثين ومراز البحث في محافظات الوطن لمتابعة موضوع الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة.
4. تعد نتائج الدراسة إثراء للأدب التربوي والنفسي من الناحية المعرفية.

## مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تتمحور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما العلاقة بين الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية والمسؤولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل؟

**ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية**:

1. ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل؟
2. مستوى المرونة النفسية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل؟
3. ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية والمسؤولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل تعزى إلى متغيري النوع الاجتماعي والخبرة في العمل؟

## أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الاهداف الآتية:

1. مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل.
2. الفروق في الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل تعزى إلى متغيري النوع والخبرة في العمل.

## حدود الدراسة

**التزم الباحثون أثناء إجراء الدراسة بالحدود الآتية:**

* الحد البشري: يتكون من معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل.
* الحد المكاني: تكون في مدرسة الأمل للتربية الخاصة.
* الحد الزماني: تم توزيع الاستبانات الخاصة في الدراسة الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالمرونة النفسية والمسؤولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل بتاريخ (1/11/2020) واسترجاعها بتاريخ (1/3/2021) للفصل الدراسي (2020/2021) م.

## مصطلحات الدراسة

* **الكفاءة الذاتية:** عرفت أنها مجموعة الأحكام الصادرة عن الطلبة والتي تشير الى معتقداتهم حول قدرتهم على القيام بسلوكيات معينة للوصول إلى الأداء المرغوب. (ابراهيم، 2011).
* **التعريف الاجرائي:** يقصد فيها الدرجة التي يحص عليها المعلمين والمعلمات على مقياس الكفاءة الذاتية الذي استخدم في الدراسة.

**الدراسات السابقة:**

* قامت عدره والمغربي (2021) بدراسة هدفت التعرف الى مستوى الكفاءة الذاتية (الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية)، والى مستوى الأمن النفسي والى القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظ الخليل، وتكونت عينة الدراسة من (146) طالباً من مجتمع الدراسة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة الكلية للكفاءة الذاتية والأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل جاءت بدرجة متوسطة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل لكل من متغير الجنس ومتغير الفرع، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية وذلك لصالح متغير الصف للمرحلة الثانوية .
* قام أبو مشايخ (2018) بدراسة هدفت التعرف الى الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالصمود النفسي لدى معلمي المعاقين عقليا، والتعرف الى الفروق في كل من الكفاءة الذاتية والصمود النفسي والتي تعزى الى المتغيرات التالية: النوع، المستوى الاقتصادي، المحافظة. واستخدم الباحث استبانة الكفاءة الذاتية واستبانة الصمود النفسي من تصميم الباحث، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان أهمها: ان مستوى الكفاءة الذاتية مرتفع بوزن نسبي (79.9%)، وتوجد علاقة موجبة بين كل بعد من أبعاد الكفاءة الذاتية والصمود النفسي. دراسات متعلقة الكفاءة الذاتية>
* قام الجوالدة (2017) بدراسة هدفت التعرف الى المناخ الأسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج الى ما يلي: جاءت الدرجة الكلية لمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الاردن بدرجة متوسطة، ووجود فروق في العلاقة بين مستوى المناخ الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية تبعاً للجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في العلاقة بين مستوى المناخ الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية تبعاً لشدة الإعاقة ما عدا توجيه الدافعية للإنجاز لصالح الإعاقة الجزئية.
* قام (Daniela Mahler & et al. 2017) بدراسة هدفت الى فهم الفرص المتاحة لتعلم التوجهات التحفيزية. وبناءً على ذلك، فإنهم يهدفون إلى التحقق مما إذا كانت فرص التعلم المختلفة مرتبطة بالكفاءة الذاتية للمعلمين، والحماس لموضوع معين، والحماس لتدريس هذا الموضوع. ستساعد النتائج على تعزيز التوجهات التحفيزية للمعلمين بشكل فعال. يتعلق جزء إضافي من هذه الدراسة بفحص التفاعل بين المعرفة المهنية للمعلمين وتوجهاتهم التحفيزية. في هذا السياق، يركزون على المعرفة المهنية المتعلقة بالمحتوى للمعلمين، أي معرفة المحتوى (CK) ومعرفة المحتوى التربوي (PCK). يساعد التفكير في هذا التفاعل في اكتساب الفهم الأول لتأثيرات التآزر المحتملة وتوليد معلومات حول طبيعة المواقف المفيدة (على سبيل المثال، الدورات المتعلقة بالمحتوى أثناء تعليم المعلمين)، تكشف نتائج هذه الدراسة أن التوجهات التحفيزية للمعلمين تستفيد من فرص التعلم الرسمية وغير الرسمية. علاوة على ذلك، تكشف النتائج أن المرحلة الأولى من تعليم المعلمين (تعليم المعلمين في الجامعة) لا توفر فقط فرصًا للتعلم وأن المعلمين أثناء الخدمة لديهم أيضًا فرصة لتطوير توجهاتهم التحفيزية (على سبيل المثال، من خلال حضور دورات التطوير المهني). هذه نتيجة مرضية لأن الكفاءة الذاتية وحماس المعلم من العوامل المهمة طوال الحياة المهنية للمعلم .
* **قـام زیـارة (2016)** هــدفت الدراســة إلــى التعــرف علــى مســتوى الثقــة التنظيمية ومســتوى الكفاءة الذاتية لدى مدرسي الثانوية في بغـداد ومعرفـة الفـروق بين الجنسين فـي هذين المتغيرين ومـا إذا كانت هناك علاقة بين المتغيرين. تكونـت عينة الدراسـة مـن (400) معلـم ومعلمـة مـن معلمـي المـدارس الثانوية فـــي محافظـــة بغـــداد. اســـتخدم الباحــث مقياس (هـــوي وتشـــانن مـــوران) لقياس الثقـــة التنظيمية ومقياس (علـي) للكفـاءة الذاتية. وقـد أظهـرت النتـائج وجـود ثقـة تنظيمية لـدى أفـراد العينة، ووجـود كفـاءة ذاتية لديهم، وعدم وجود فروق بين الجنسين في الثقـة التنظيمية والكفـاءة الذاتية، وأظهـرت النتـائج ايضا أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الثقة التنظيمية والكفاءة الذاتية لدى أفراد العينة.
* **قام بومجارد** (Boomgard,2013) بدراسة هدفت الى التعرف على التغيرات في الكفاءة الذاتية والاحتراق النفسي لدى المعلمين الذين يدرسون الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، من خلال تدريس مساق دراسي نقاشي الكتروني، ولتحقيق اهداف الدراسة صمم برنامج مختلط، واداتين لقياس كل من الاحتراق النفسي والكفاءة الذاتية، تكونت عينة الدراسة من (25) معلم من كاليفورنيا بالولايات المتحدة، وأوضحت نتائج هذه الدراسة الى ان هناك تغير ذا دلالة بين بداية ونهاية البرنامج بمستوى الكفاءة الذاتية، وعدم وجود اختلاف دال بين بداية ونهاية البرنامج في مستوى الاحتراق النفسي.
* **دراسة (Voris, 2011)** درس من خلالها العلاقة بين فاعلية الذات والرضا الوظيفي وبين طبيعة الشهادة لمعلمي التربية الخاصة أصاب الخبرة الحديثة (0-5) سنوات، وتكونت عينة الدراسة من (222) معلم، وأوضحت النتائج وجود علاقة إيجابية بين فاعلية الذات لدى معلمي التربية الخاصة وبين زيادة تحصيل الذات، كما أوضحت النتائج ان فاعلية الذات والرضا المهني هو اقل لدى المعلمين أصحاب الخبرة الحديثة.
* **قـام كولادارسـي (2010, Coladarci)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن درجــة إحســاس المعلمين بالكفــاءة الذاتية، بالإضــافة إلــى أنهــا تبحــث التأثيرات الأخـرى المفترضـة علــى الالتـزام التدريسي، ولهــذا الغـرض تــم اختيار (١٧٠) معلـم. وظهــر مـن خــلال البيانات أن الكفاءة الشخصية والعامة همـا أقـوى عاملين يؤثران علـى الالتـزام بالتدريس، جنبـا إلـى جنـب مـع نســبة الطـلاب لكــل معلـم، والبيئة المدرسية، والجـنس. حيث يميل الالتـزام التدريسي المطلـوب مــع أولئــك المعلمين الذين كانــت لديهم مســتوى أعلــى فــي الكفـاءة العامــة والكفـاءة الشخصية، والــذي كــان يدرس في المدارس مع عدد أقل من الطلاب لكل معلم. والذين عملوا تحت قيادة مدرسية تعتبـر إيجابية فـي مجـالات اتخـاذ القـرارات، والعلاقـات مـع الموظفين والطـلاب. وأظهـرت النتـائج أيضا أن الإنـاث كـان الالتزام معهن أعلى.

# الطريقة والإجراءات

## منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وبإحدى صورها "الدراسة الارتباطية"، وذلك لانسجامها مع أهداف الدراسة.

## مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل التابعة لمنطقة شعفاط في محافظة القدس والذين يبلغ عددهم (120) معلما ومعلمة وفقا للسجلات الرسمية للمدرسة في العام الدراسي (2021- 2022).

## عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (100) معلما ومعلمة للاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل تم اختيارها بالطريقة العشوائية- الطبقية، وتمثل عينة الدراسة ما يقارب نسبته (83%) من المجتمع الكلي، والجدول رقم (1) يبين خصائص أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة.

**الجدول رقم (1) يبين خصائص أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة (ن= 100).**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **المتغيرات المستقلة** | **مستوى المتغير** | **العدد** | **النسبة المئوية %** |
| **النوع الاجتماعي** | ذكر | 32 | 32 |
| انثى | 68 | 68 |
| **المجموع** | **100** | **100%** |
| **الخبرة في العمل** | أقل من 3 سنوات | 27 | 27 |
| 3- 6 سنوات | 44 | 44 |
| أكثر من 6 سنوات | 29 | 29 |
| **المجموع** | **100** | **100%** |

## أدوات الدراسة:

استخدم الباحثون في هذه الدراسة الأدوات التالية لتحقيق اهداف الدراسة وهي:

من خلال إطلاع الباحثون على الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة قام الباحثون بتصميم الاستبيان لقياس الكفاءة الذاتية لدى معلمي معلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل، حيث تكون في صورته النهائية كالاتي:

* الرسالة الموجهة الى العينة المستهدفة وتشمل على البيانات الشخصية، والنوع الاجتماعي (ذكر/ انثى)، سنوات الخبرة في التدريس (اقل من 3 سنوات/ (3-6) سنوات/ 6 سنوات فأكثر) والمؤهل الاجتماعي (دبلوم/ بكالوريوس/ دراسات عليا)، والدخل الشهري (اقل من 4000 شيكل/ 4000 الى 6000 شيكل/ أكثر من 6000 شيكل) والحالة الاجتماعية (متزوج/ أعزب/ مطلق) ومكان السكن (مدينة/ قرية/ مخيم) والمسمى الوظيفي (مربي/ مساعد/ معالج نطق/ معالج وظيفي/ معالج طبيعي/ معلم داعم/ اخر).

## استبانة الكفاءة الذاتية:

وتشمل على خمسة مجالات، المجال الأول الوعي الذاتي ويشمل على 10 عبارات، المجال الثاني إدارة الانفعالات والتنظيم الذاتي ويشمل على 12 عبارة، المجال الثالث الدافعية الشخصية ويشمل على 12 عبارة، المجال الرابع التعاطف مع الاخرين ويشمل على 9 عبارات، المجال الخامس المهارات الاجتماعية ويشمل على 13 عبارة.

وتكون سلم الاستجابة للفقرات من (5) استجابات كما أعدت السلم الخماسي وهي: تنطبق تماما (1) درجات، تنطبق (2) درجات، تنطبق الى حد ما (3) درجات، لا تنطبق (4)، لا تنطبق اطلاقا (5).

## 

## الخصائص العلمية لأدوات الدراسة:

1. **الصدق:**

وللتأكد من صدق أدوات الدراسة تم استخدام صدق المحكمين، حيث تم عرض الرسالة الموجهة الى العينة المستهدفة، وكل من **استبانة الكفاءة الذاتية**، واستبانة المرونة النفسية، واستبانة المسؤولية الاجتماعية على مجموعة من المتخصصين في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي والملحق رقم (1) يوضح ذلك، حيث تم الإخذ بعين الاعتبار لآرائهم وإجراء جميع التعديلات المطلوبة.

* وفيما يتعلق بالرسالة الموجهة الى العينة المستهدفة فكانت تشمل على البيانات الشخصية، والنوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة الدراسية، والمؤهل العلمي والدخل الشهري، والملحق رقم (2) يبين ذلك، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة من قبل المحكمين تكون من البيانات الشخصية، والنوع الاجتماعي (ذكر/ انثى)، سنوات الخبرة في التدريس (اقل من 3 سنوات/ (3-6) سنوات/ 6 سنوات فأكثر) والمؤهل الاجتماعي (دبلوم/ بكالوريوس/ دراسات عليا)، والدخل الشهري (اقل من 4000 شيكل/ 4000 الى 6000 شيكل/ أكثر من 6000 شيكل) والحالة الاجتماعية (متزوج/ أعزب/ مطلق) ومكان السكن (مدينة/ قرية/ مخيم) والمسمى الوظيفي (مربي/ مساعد/ معالج نطق/ معالج وظيفي/ معالج طبيعي/ معلم داعم/ اخر)، والملحق رقم (6) يبين ذلك.
* وفيما بتعلق بالاستبانات، **فقد كانت استبانة الكفاءة الذاتية** تشمل على خمسة مجالات وتتكون من (45) عبارة، اما استبانة المرونة النفسية فشملت على 30 عبارة، واخيراً استبانة المسؤولية الاجتماعية شملت على أربعة مجالات، وتكونت من (49) عبارة، والملحق رقم (3-4-5) يبين ذلك، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة من قبل المحكمين شملت **استبانة الكفاءة الذاتية** على خمسة مجالات، وتكونت من (56) عبارة مع تغير صيغت بعض العبارات، اما استبانة المرونة النفسية فشملت على 30 عبارة مع تغير صيغت بعض العبارات، واخيراً استبانة المسؤولية الاجتماعية شملت على أربعة مجالات، وتكونت من (48) عبارة مع تغير صيغت بعض العبارات. وبالتالي تقيس أداتي الدراسة فيما وضعت لأجله.

1. **الثبات:**

استخدم الباحث معادلة كرونباخ الفا من أجل معرفة معاملات الثبات لأدوات الدراسة، حيث وصل معامل الثبات الكلي لمقياس الكفاءة الذاتية إلى (0.97)، وجاءت قيم معامل الثبات لمجالاته ما بين (0.85- 0.92)، أما لمقياس المرونة النفسية كانت قيمة معامل الثبات (0.89)، وأخيرا كانت قيمة معامل الثبات الكلي لمقياس المسؤولية الاجتماعية (0.95)، وجاءت قيم معامل الثبات لمجالاته ما بين (0.80- 0.91)، وبالتالي تعد أدوات الدراسة ثابتة وصالحة لتحقيق أهداف الدراسة. ونتائج الجدول رقم (2) تبين ذلك.

**الجدول رقم (2): قيم معامل الثبات لأدوات الدراسة.**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **أدوات الدراسة** | **المجالات** | **عدد الفقرات** | **معامل الثبات** |
| **الكفاءة الذاتية** | الوعي الذاتي | 10 | 0.85 |
| ادارة الانفعالات والتنظيم الذاتي | 12 | 0.90 |
| الدافعية الشخصية | 12 | 0.87 |
| التعاطف مع الآخرين | 9 | 0.89 |
| المهارات الاجتماعية | 13 | 0.92 |
| **الدرجة الكلية** | **56** | **0.97** |

## 

## متغيرات الدراسة:

تضمنت متغيرات الدراسة ما يلي:

1. **المتغيرات المستقلة وهي:**

* النوع الاجتماعي وله مستويان وهما: (ذكر، انثى).
* الخبرة في العمل ولها ثلاثة مستويات وهي: (أقل من 3 سنوات، 3-6 سنوات، أكثر من 6 سنوات).
* **المتغيرات التابعة:**

تمثلت المتغيرات التابعة بدرجة الاستجابة لمعلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة على الفقرات لمقاييس الكفاءة الذات والمرونة النفسية والمسؤولية الاجتماعية.

**اجراءات الدراسة:**

قام الباحثون بإجراء الدراسة في مرحلتين وهي:

**أولا: مرحلة ما قبل البدء في الدراسة:**

* تحديد مجتمع وعينة الدراسة.
* إجراء المعاملات العلمية لأداتي الدراسة.
* تحديد زمن البدء والانتهاء من أجراء الدراسة في الفترة الزمنية الواقعة ما بين (1/11/2021) و(1/3/2022)
* توزيع الاستبيان على معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل**.**

**ثانيا: مرحلة ما بعد الانتهاء من الدراسة:**

وفي هذه المرحلة تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي وتنظيمها وتبوبها وترميزها ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)**.**

## المعالجات الإحصائية:

قام الباحثون بالإجابة عن تساؤلات الدراسة باستخدام برنامج الرزم الاحصائية (ٍSPSS) بتطبيق المعالجات الآتية:

* المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
* معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) لتحديد العلاقة بين الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية والمسؤولية الاجتماعية.
* اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent samples t test) لتحديد الفروق وفقا لمتغير النوع الاجتماعي.
* تحليل التباين الأحادي (One- way Anova) لتحديد الفروق تبعا لمتغير الخبرة في العمل.

## عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

**أولا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي نصه:**

**ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل؟**

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة ولكل مجال وللمستوى الكلي للكفاءة الذاتية لدى المعلمين والمعلمات، ونتائج الجداول (1-7) تبين ذلك، والجدول رقم (8) يبين خلاصة نتائج التساؤل الأول. ولتفسير النتائج تم استخدام المتوسطات الحسابية المعتمدة لسلم ليكرت الخماسي وهي:

- (1.80) فأقل مستوى كفاءة ذاتية منخفض جدا.

- (1.81- 2.60) مستوى كفاءة ذاتية منخفض.

- (2.61- 3.40) مستوى كفاءة ذاتية متوسط.

- (3.41- 4.20) مستوى كفاءة ذاتية مرتفع.

- (4.21) فأعلى مستوى كفاءة ذاتية مرتفع جداً.

1. **مجال الوعي الذاتي:**

**الجدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لفقرات مجال الوعي الذاتي لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل (ن= 100).**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الرقم في المقياس** | **الفقرات** | **متوسط**  **الاستجابة\*** | **الانحراف المعياري** | **المستوى** |
| **1** | يمكنني تحليل المواقف التي توجهني | 4.45 | 0.61 | مرتفع جدا |
| **2** | اعلم نقاط القوة والضعف في شخصيتي | 4.42 | 0.84 | مرتفع جدا |
| **3** | افهم تأثير مشاعري على سلوكي وأدائي مع الطلاب | 4.39 | 0.72 | مرتفع جدا |
| **4** | أنا أعرف بماذا أشعر | 4.48 | 0.64 | مرتفع جدا |
| **5** | احلل المواقف المختلفة عند القيام بواجبات نحو التلاميذ بالطريقة الملائمة بكل ثقة | 4.23 | 0.71 | مرتفع جدا |
| **6** | أسعى لتطوير نفسي | 4.52 | 0.69 | مرتفع جدا |
| **7** | ابحث عن الفرص التي تعطيني فكرة أكثر عن نفسي | 4.41 | 0.78 | مرتفع جدا |
| **8** | اثق بقدراتي عند التعرض لأي مشكله او موقف | 4.48 | 0.66 | مرتفع جدا |
| **9** | اتميز بقدراتي الذاتية | 4.50 | 0.72 | مرتفع جدا |
| **10** | اتذكر أخطائي عند التخطيط للمستقبل | 4.26 | 0.82 | مرتفع جدا |
| **المستوى الكلي لمجال الوعي الذاتي** | | **4.41** | **0.48** | **مرتفع جدا** |

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

تشير نتائج الجدول (3) أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل لفقرات مجال الوعي الذاتي كان مرتفعا جدا على جميع الفقرات (1- 10)، حيث كان متوسط الاستجابة عليها أعلى من (4.21).

وفيما يتعلق بالمستوى الكلي لمجال الوعي الذاتي لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل كان مرتفعا جدا، حيث كان متوسط الاستجابة (4.41).

1. **مجال ادارة الانفعالات والتنظيم الذاتي:**

**الجدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لفقرات مجال ادارة الانفعالات والتنظيم الذاتي لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل (ن= 100).**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الرقم في المقياس** | **الفقرات** | **متوسط**  **الاستجابة\*** | **الانحراف المعياري** | **المستوى** |
| **11** | ابقا هادئًا عندما اواجه مشكلة داخل الفصل | 4.19 | 0.83 | مرتفع |
| **12** | اتمكن التركيز عندما اتعرض للضغط | 3.92 | 0.91 | مرتفع |
| **13** | سلوكي يتصف بالمرونة | 4.31 | 0.90 | مرتفع جدا |
| **14** | اتعامل مع التلاميذ بكل هدوء عند تنفيذ البرامج المختلفة | 4.26 | 0.87 | مرتفع جدا |
| **15** | اتفهم احتياجات التلاميذ وابتعد عن الانفعال والتوتر | 4.44 | 0.70 | مرتفع جدا |
| **16** | أنظم ذاتي باستمرار عند التعامل مع التلاميذ | 4.19 | 0.83 | مرتفع |
| **17** | ينتابني الفرح والسرور عند التعامل مع هذه الفئة من التلاميذ | 4.39 | 0.78 | مرتفع جدا |
| **18** | أفكر بشكل مناسب عندما أواجه مشكلة | 4.26 | 0.71 | مرتفع جدا |
| **19** | لدي القدرة على التفكير النبيل | 4.29 | 0.74 | مرتفع جدا |
| **20** | أنا أدافع عن آرائي عندما أكون مقتنع بها | 4.42 | 0.74 | مرتفع جدا |
| **21** | أتعامل مع الآخرين بطريقة إيجابية | 4.29 | 0.96 | مرتفع جدا |
| **22** | انظر بشكل شامل إلى ما أفعله | 4.21 | 1 | مرتفع جدا |
| **المستوى الكلي لمجال ادارة الانفعالات والتنظيم الذاتي** | | **4.26** | **0.58** | **مرتفع جدا** |

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

تشير نتائج الجدول (4) أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل لفقرات مجال ادارة الانفعال والتنظيم الذاتي كان مرتفعا جدا على جميع الفقرات (13، 14، 15، 17، 18، 19، 20، 21، 22)، حيث كان متوسط الاستجابة عليها (4.21) فأعلى، وكان المستوى مرتفعا على الفقرات (11، 12، 16)، حيث كان متوسط الاستجابة عليها على التوالي (4.19، 3.92، 4.19).

وفيما يتعلق بالمستوى الكلي لمجال ادارة الانفعال والتنظيم الذاتي لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل كان مرتفعا جدا، حيث كان متوسط الاستجابة (4.26).

1. **مجال الدافعية الشخصية:**

**الجدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لفقرات مجال الدافعية الشخصية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل (ن= 100).**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الرقم في المقياس** | **الفقرات** | **متوسط**  **الاستجابة\*** | **الانحراف المعياري** | **المستوى** |
| **23** | أضع أهدافًا صعبة تناسب قدراتي | 4.08 | 0.79 | مرتفع |
| **24** | أتحدى الصعاب من اجل النجاح في عملي | 4.31 | 0.75 | مرتفع جدا |
| **25** | أؤمن بان الدافعية هي مفتاح النجاح والتغلب على الصعاب | 4.45 | 0.64 | مرتفع جدا |
| **26** | أميل إلى العمل الجاد | 4.26 | 0.76 | مرتفع جدا |
| **27** | أبحث عن الامتياز | 4.51 | 0.69 | مرتفع جدا |
| **28** | أسعى لتطوير أدائي | 4.44 | 0.81 | مرتفع جدا |
| **29** | لا ألوم نفسي كثيرا على أخطائي الشخصية | 2.98 | 1.52 | متوسط |
| **30** | أتحمل المسؤولية وأتحمل المخاطر من أجل تحقيق أهدافي | 4.31 | 0.73 | مرتفع جدا |
| **31** | أؤمن بالخطوات التي تحقق النجاح في عملي | 4.36 | 0.88 | مرتفع جدا |
| **32** | أعظم الجوانب الإيجابية على الجوانب السلبية | 4.29 | 0.81 | مرتفع جدا |
| **33** | أركز على النجاح بدلاً من الفشل | 4.41 | 0.82 | مرتفع جدا |
| **34** | اتقبل النتائج مهما كانت وأصر على النجاح | 4.33 | 0.85 | مرتفع جدا |
| **المستوى الكلي لمجال الدافعية الشخصية** | | **4.22** | **0.56** | **مرتفع جدا** |

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

تشير نتائج الجدول (5) أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل لفقرات مجال الدافعية الشخصية كان مرتفعا جدا على جميع الفقرات (24، 25، 26، 27، 28، 30، 31، 32، 33، 34)، حيث كان متوسط الاستجابة عليها أعلى من (4.21)، وكان المستوى مرتفعا على الفقرة (23) وبلغ متوسط الاستجابة عليها (4.08)، بينما كان المستوى متوسطا على الفقرة (29) وبمتوسط استجابة عليها قدره (2.98).

وفيما يتعلق بالمستوى الكلي لمجال الدافعية الشخصية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل كان مرتفعا جدا، حيث كان متوسط الاستجابة (4.22).

1. **مجال التعاطف مع الآخرين:**

**الجدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لفقرات مجال التعاطف مع الآخرين لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل (ن= 100).**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الرقم في المقياس** | **الفقرات** | **متوسط**  **الاستجابة\*** | **الانحراف المعياري** | **المستوى** |
| **35** | انتبه لمشاعر الطلاب | 4.53 | 0.64 | مرتفع جدا |
| **36** | أقدر مشاعر الطلبة وأتعامل معهم بكل عطف وحنان | 4.52 | 0.63 | مرتفع جدا |
| **37** | أسعى باستمرار لتوجيه الآخرين لتحقيق أهدافهم | 4.18 | 0.81 | مرتفع |
| **38** | اشعر بالرضا عن نجاح التلاميذ | 4.40 | 0.74 | مرتفع جدا |
| **39** | اعزز الطلبة عند تحقيقهم اعلى مستويات النجاح | 4.51 | 0.66 | مرتفع جدا |
| **40** | أحاول مساعدة الآخرين على القيام بعملهم | 4.27 | 0.69 | مرتفع جدا |
| **41** | اتعامل مع الطلبة بكل احترام وتقدير دون تمييز | 4.41 | 0.71 | مرتفع جدا |
| **42** | أنا حساس تجاه الآخرين | 3.64 | 1.11 | مرتفع |
| **43** | أحترم الآخرين وأتقبل آرائهم عندما أختلف معهم | 4.27 | 0.76 | مرتفع جدا |
| **المستوى الكلي لمجال التعاطف مع الآخرين** | | **4.30** | **0.57** | **مرتفع جدا** |

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

تشير نتائج الجدول (6) أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل لفقرات مجال التعاطف مع الآخرين كان مرتفعا جدا على جميع الفقرات (35، 36، 38، 39، 40، 41، 43)، حيث كان متوسط الاستجابة عليها أعلى من (4.21)، وكان المستوى مرتفعا على الفقرتين (37، 42)، حيث كان متوسط الاستجابة عليهما على التوالي (4.18، 3.64).

وفيما يتعلق بالمستوى الكلي لمجال التعاطف مع الآخرين لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل كان مرتفعا جدا، حيث كان متوسط الاستجابة (4.30).

1. **مجال المهارات الاجتماعية:**

**الجدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لفقرات مجال المهارات الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل (ن= 100).**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الرقم في المقياس** | **الفقرات** | **متوسط**  **الاستجابة\*** | **الانحراف المعياري** | **المستوى** |
| **44** | يمكنني التحدث أمام الجمهور دون ارتباك | 4.26 | 0.75 | مرتفع جدا |
| **45** | لدي القدرة على طرح الأسئلة | 4.27 | 0.78 | مرتفع جدا |
| **46** | لدي قدرة استماع جيدة | 4.38 | 0.71 | مرتفع جدا |
| **47** | أستطيع التعامل مع المتشككين في اسلوبي | 3.98 | 0.92 | مرتفع جدا |
| **48** | لدي القدرة على بناء علاقات جديدة | 4.11 | 0.89 | مرتفع |
| **49** | أحاول أن أكون نموذجًا إيجابيًا للآخرين | 4.31 | 0.73 | مرتفع جدا |
| **50** | أشجع الجميع على المشاركة عندما أعمل في فريق | 4.39 | 0.68 | مرتفع جدا |
| **51** | أساهم في نشر جو إيجابي في العمل | 4.31 | 0.73 | مرتفع جدا |
| **52** | أميل إلى إعطاء الأولوية لمصالح المجموعة | 4.30 | 0.63 | مرتفع جدا |
| **53** | بناء علاقات شخصية مع الآخرين بسهولة | 3.95 | 0.95 | مرتفع |
| **54** | اضع في الاعتبار الاختلافات الشخصية عند التعامل مع الآخرين | 4.26 | 0.98 | مرتفع جدا |
| **55** | يمكنني الانسجام مع الاخرين بكل سهولة | 4.01 | 0.82 | مرتفع |
| **56** | لدي القدرة على العمل في فريق | 4.35 | 0.69 | مرتفع جدا |
| **المستوى الكلي لمجال المهارات الاجتماعية** | | **4.22** | **0.59** | **مرتفع جدا** |

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

تشير نتائج الجدول (7) أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل لفقرات مجال المهارات الاجتماعية كان مرتفعا جدا على جميع الفقرات (44، 45، 46، 47، 49، 50، 51، 52، 54، 56)، حيث كان متوسط الاستجابة عليها أعلى من (4.21)، وكان المستوى مرتفعا على الفقرات (48، 53، 55)، حيث كان متوسط الاستجابة عليها على التوالي (4.11، 3.95، 4.01).

وفيما يتعلق بالمستوى الكلي لمجال المهارات الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل كان مرتفعا جدا، حيث كان متوسط الاستجابة (4.22).

1. **خلاصة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:**

**الجدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والمستوى الكلي للكفاءة الذاتية ومجالاتها لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل (ن= 100).**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **المجالات** | **متوسط الاستجابة\*** | **الانحراف المعياري** | **المستوى** | **الترتيب** |
| 1 | **الوعي الذاتي** | 4.41 | 0.48 | مرتفع جدا | الأول |
| 2 | **ادارة الانفعالات والتنظيم الذاتي** | 4.26 | 0.58 | مرتفع جدا | الثالث |
| 3 | **الدافعية الشخصية** | 4.22 | 0.56 | مرتفع جدا | الرابع |
| 4 | **التعاطف مع الآخرين** | 4.30 | 0.57 | مرتفع جدا | الثاني |
| 5 | **المهارات الاجتماعية** | 4.22 | 0.59 | مرتفع جدا | الرابع مكرر |
| **المستوى الكلي** | | **4.28** | **0.49** | **مرتفع جدا** |  |

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

تشير نتائج الجدول (8) أن المستوى الكلي للكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل كان مرتفعا جدا وبمتوسط استجابة قدره (4.28)، وجاء المستوى مرتفعا جدا على جميع مجالات الكفاءة الذاتية، حيث كان أعلى متوسط للاستجابة (4.41) على مجال الوعي الذاتي، بينما كان أقل متوسط للاستجابة (4.22) على مجالي الدافعية الشخصية والمهارات الاجتماعية.

يعزو الباحثون هذه النتائج على وجود كفاءة ذاتية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة، بالدرجة المطلوبة ذلك لوجود آلية مناسبة للعمل على رفع مستوى الكفاءة الذاتية لدى المعلمين والمعلمات لما لها من أهمية في زيادة تحصيلهم. وتتوافق هذه النتائج مع دراسة (LAROSE ET ALL.2006) التي أظهرت ان 50٪ من العينة لديهم كفاءة ذاتية عالية ومستقرة، بينما شهد 20٪ زيادة في المعتقدات الكفاءة الذاتية، كما في 30٪ منهم تراجعوا في الكفاءة الذاتية، وتتوافق كذلك مع دراسة بني خالد (2010) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الأكاديمي تعزى إلى الجنس أو المستوى. التكيف الأكاديمي أو التفاعل بينهما مع الكشف عن علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التكيف الأكاديمي والكفاءة الذاتية العامة. وكذلك مع دراسة (2010, Coladarci) التي أظهرت من خــلال البيانات أن الكفاءة الشخصية والعامة همـا أقـوى عاملين يؤثران علـى الالتـزام بالتدريس. وأخيرا تتفق مع دراسة (Voris, 2011) وأوضحت النتائج وجود علاقة إيجابية بين فاعلية الذات لدى معلمي التربية الخاصة وبين زيادة تحصيل الذات، كما أوضحت النتائج ان فاعلية الذات والرضا المهني هو اقل لدى المعلمين أصحاب الخبرة الحديثة. كذلك أظهرت دراسة (Boomgard,2013) وأوضحت نتائج هذه الدراسة الى ان هناك تغير ذا دلالة بين بداية ونهاية البرنامج بمستوى الكفاءة الذاتية، كما واظهرت دراسة زیـارة (2016) وقـد أظهـرت النتـائج وجـود ثقـة تنظيمية لـدى أفـراد العينة، ووجـود كفـاءة ذاتية لديهم، وعدم وجود فروق بين الجنسين في الثقـة التنظيمية والكفـاءة الذاتية، وأظهـرت النتـائج ايضا أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الثقة التنظيمية والكفاءة الذاتية لدى أفراد العينة**.**

**ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي نصه:**

**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية والمسؤولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل تعزى إلى متغيري النوع الاجتماعي والخبرة في العمل؟**

وللإجابة عن التساؤل استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent samples t test) لتحديد الفروق وفقا لمتغير النوع الاجتماعي، ونتائج الجداول (،،) تبين ذلك. ولتحديد الفروق تبعا لمتغير الخبرة في العمل تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One- way Anova)، ونتائج الجداول () تبين ذلك. **وفيما يلي العرض لنتائج التساؤل وفقا لتسلسل أدوات الدراسة وهي**:

1. **الكفاءة الذاتية:**

**الجدول رقم (9): نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق في الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل تبعا لمتغير النوع الاجتماعي (ن= 100).**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **النوع الاجتماعي**  **المجالات** | **ذكر**  **(ن= 32)** | | **انثى**  **(ن= 68)** | | **قيمة**  **(ت)** | **مستوى الدلالة\*** |
| **المتوسط** | **الانحراف** | **المتوسط** | **الانحراف** |
| **الوعي الذاتي** | 4.54 | 0.50 | 4.35 | 0.46 | 1.879 | 0.063 |
| **ادارة الانفعالات والتنظيم الذاتي** | 4.27 | 0.64 | 4.25 | 0.55 | 0.149 | 0.882 |
| **الدافعية الشخصية** | 4.25 | 0.80 | 4.20 | 0.40 | 0.386 | 0.700 |
| **التعاطف مع الآخرين** | 4.31 | 0.73 | 4.30 | 0.47 | 0.111 | 0.912 |
| **المهارات الاجتماعية** | 4.33 | 0.69 | 4.17 | 0.51 | 1.354 | 0.179 |
| **المستوى الكلي** | **4.34** | **0.61** | **4.26** | **0.41** | **0.841** | **0.403** |

\* مستوى الدلالة (α ≤ 0.05).

يتضح من نتائج الجدول (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) في المستوى الكلي للكفاءة الذاتية ومجالاتها لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

يعزو الباحثون هذه النتيجة التي نصت على انه يوجد مستوى متساوي من الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة، وذلك يرجع إلى إدراك المعلمين والمعلمات أهمية الكفاءة الذاتية ودورها في تحسين قدراتهم العلمية، مما يؤدي الى قربهم من تحقيق طموحهم عن طريق تحسين التواصل من جميع فئات الاحتياجات التربوية الخاص .

وقد اتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من عدره والمغربي (2021)، ملحم وآخرون (2018)، وقد اختلفت مع نتائج دراسة عبد الحي (2013)، ودراسة مباركة وأبي مولود (2014)، ودراسة الفريحات ومقابلة (2017)، دراسة الجمهورية والظفري (2017) .

**الجدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفاءة الذاتية ومجالاتها لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل تبعا لمتغير الخبرة في العمل (ن= 100).**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الخبرة في العمل**  **المجالات** | **أقل من 3 سنوات**  **(ن= 27)** | | **3-6 سنوات**  **(ن= 44)** | | **أكثر من 6 سنوات**  **(ن= 29)** | |
| **المتوسط** | **الانحراف** | **المتوسط** | **الانحراف** | **المتوسط** | **الانحراف** |
| **الوعي الذاتي** | 4.37 | 0.48 | 4.43 | 0.49 | 4.41 | 0.46 |
| **ادارة الانفعالات والتنظيم الذاتي** | 4.21 | 0.71 | 4.25 | 0.51 | 4.31 | 0.53 |
| **الدافعية الشخصية** | 4.09 | 0.79 | 4.28 | 0.41 | 4.23 | 0.48 |
| **التعاطف مع الآخرين** | 4.20 | 0.74 | 4.31 | 0.48 | 4.37 | 0.49 |
| **المهارات الاجتماعية** | 4.15 | 0.69 | 4.22 | 0.55 | 4.28 | 0.51 |
| **المستوى الكلي** | **4.21** | **0.61** | **4.30** | **0.42** | **4.32** | **0.45** |

**الجدول رقم (11): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الكفاءة الذاتية ومجالاتها لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل تبعا لمتغير الخبرة في العمل (ن= 100).**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المجالات** | **مصدر التباين** | **مجموع مربعات الانحراف** | **درجات الحرية** | **متوسط المربعات** | **قيمة**  **( ف )** | **مستوى**  **الدلالة\*** |
| **الوعي الذاتي** | بين المجموعات  داخل المجموعات  المجموع | 0.063  22.718  22.780 | 2  97  99 | 0.031  0.234 | 0.133 | 0.875 |
| **ادارة الانفعالات والتنظيم الذاتي** | بين المجموعات  داخل المجموعات  المجموع | 0.153  32.843  32.995 | 2  97  99 | 0.076  0.339 | 0.225 | 0.799 |
| **الدافعية الشخصية** | بين المجموعات  داخل المجموعات  المجموع | 0.595  30.660  31.255 | 2  97  99 | 0.298  0.316 | 0.942 | 0.393 |
| **التعاطف مع الآخرين** | بين المجموعات  داخل المجموعات  المجموع | 0.406  31.245  31.651 | 2  97  99 | 0.203  0.322 | 0.630 | 0.535 |
| **المهارات الاجتماعية** | بين المجموعات  داخل المجموعات  المجموع | 0.257  33.628  33.885 | 2  97  99 | 0.128  0.374 | 0.370 | 0.692 |
| **المستوى الكلي** | بين المجموعات  داخل المجموعات  المجموع | 0.212  23.173  23.385 | 2  97  99 | 0.106  0.239 | 0.444 | 0.643 |

\* مستوى الدلالة (α ≤ 0.05).

يتضح من نتائج الجدول (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) في المستوى الكلي للكفاءة الذاتية ومجالاتها لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل تعزى إلى متغير الخبرة في العمل.

يعزو الباحثون هذه النتيجة على أن مستوى الكفاءة الذاتية عند معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة متساوية بالرغم من اختلاف الخبرة في العمل، وذلك يرجع إلى أن عيشهم في نفس البيئة المؤثرة عليهم. واستخدام نفس الأساليب التعليمية والتربوية الأنجح مع الطلبة، مما يترتب مع ذلك أن العقبات والصعوبات التي يواجهونها يتناقص وقعها ويقل عمقها مع تقدم الخبرة التعليمية، وقدرة المعلم على التأثير في طلابه واتباع أيسر الطرق لتفهيمهم والتي بدورها تزيد من الكفاءة الذاتية له خاصة في ظل الخبرات الكثيرة الناحجة، كما تشير إلى أن الصالحي (2011) إن الخبرات الكثيرة الناحجة رصيد في ملف الكفاءة الذاتية لهولاء المعلمين والمعلمات .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عدره والمغربي (2021) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الكلي للكفاءة الذاتية لدى الطلبة .

**الاستنتاجات:**

1. أن المستوى الكلي للكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل كان مرتفعا جدا.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) في المستوى الكلي للكفاءة الذاتية ومجالاتها لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) في المستوى الكلي للكفاءة الذاتية ومجالاتها لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل تعزى إلى متغير الخبرة في العمل.

# التوصيات:

في ضوء ما توصلت اليه نتائج الدراسة الحالية فان الباحثون يوصي بما يلي:

1. اجراء دراسات مشابهة على معلمين في مدارس أخرى للتعرف على مستوى الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالمرونة النفسية والمسؤولية الاجتماعية.
2. اجراء دراسات مشابهة على معلمين في مجالات أخرى للتعرف على مستوى الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالمرونة النفسية والمسؤولية الاجتماعية.
3. تبصير المعلمين بالمزيد من المعلومات لتعزيز قدراتهم على مواجهة الضغوط النفسية.
4. زيادة الاهتمام بالبرامج الارشادية والتوجيهية المتخصصة (الكفاءة الذاتية - المرونة النفسية - المسؤولية الاجتماعية) في مؤسسات التربية الخاصة.
5. الاستفادة من الدراسة الحالية في تخصيص الفئات العاملة مثل الاجتماعيين والنفسيين، وما يخص كل فئة، او دراسات معينة.
6. ضرورة اهتمام كافة المؤسسات بالكفاءة الذاتية والمرونة النفسية والمسؤولية الاجتماعية، وإطلاق برامج توعية لدى كافة الفئات.

# المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

1. ابراهيم، عبد الستار (2011)، عين العقل الدليل المعالج النفسي للعلاج المعرفي الإيجابي، ط1، القاهرة، دار الانجلو المصرية.
2. أبو غزال، معاوية وشفيق، علاونة (2010)، العدالة المدرسية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة من تلاميذ المدارس الأساسية في محافظة اربد، دراسة تطورية، مجلو جامعة دمشق، 26 (4)، 285-317.
3. عدره، مروة راشد، المغربي، نبيل أمين .(2021). القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية والأمن النفسي في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، نابلس.
4. الفريحات، عفاف ومقابلة، نصر .(2017). القدرة التنبؤية لبيئة التواصل الأسري، والكفاءة الذاتية الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية بالمرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة عجلون، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 8(24):163-180 .
5. الجمهورية، فاطمة والظفري، سعيد .(2017(. علاقة الكفاءة الذاتية الأكاديمية بالتوافق النفسي لدى طلبة الصفوف من \_7-12) في سلطنة عمان، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السطان قابوس .
6. إسماعيل، إبراهيم السيد (2013)، أساليب التفكير والــذكاءات المتعــددة كمنبئــات للكفــاءة الذاتية فــي التدريس لـدى الطالبـات فـي ضـوء التخصـص والتحصيل الدراسـي. مجلـة كلیـة التربية، جامعـة المنصورة، ج1، (82) 164-231.
7. مباركة، ميدون وأبي مولود، عبد الفتاح .(2014). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الاسري لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ بمتوسطات مدينة ورفلة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر .
8. ملحم، سامين العلي، ميسون، أبو غوش، سناء .(2018)0 القدرة التنبؤية لكل من الكفاية الذاتية المدركة والشخصية وضغوط الحياة في القلق الاجتماعي لدى عينة من المراهقين وعلاقته بالأمن النفسي لديهم، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية سلسلة العلوم الإنسانية، 20(2):1-20.
9. حسن، معزة محمد مصطفى (2015) الضغوط النفسية لدى المعلمات بمراكز التوحد بمحلية الخرطوم وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
10. رزق، فاطمة مصطفى محمد، (2009)، أثر الفصـول الافتراضية علـى معتقـدات الكفـاءة الذاتية والأداء التدريسي لمعلمـي العلـوم قبـل الخدمـة. مجلـة القـراءة والمعرفـة، 90، 212-257.
11. رضوان، سامر. جمیل. (1997)، توقعات الكفاءة الذاتية (البنـاء النظـري والقياس)، شـؤون اجتماعية، 55 (14)، 25-51.
12. زیـــدان، حنـــان السيد عبـــدالقادر (2010)، الكفـــاءة الذاتية للمعلـــم وعلاقتهـــا بالتقـــدم العلمـــي لطلابـــه. دراسات نفسية، مجلد 20(1)، 145-168.
13. عبـدالوهاب، فاطمـة محمـد. (2007)، فعالیـة برنـامج مقتـرح فـي تنمیـة الكفـاءة الذاتیـة والاداء التدريسي المنمي للتفكير لـدى معلمـات العلـوم قبـل الخدمـة بسـلطنة عمـان. مجلـة التربية العلمية، 10(3)، 215-263.
14. محمد، بني خالد (2010)، التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد (74)، العدد (2).
15. وهبه، هدى (2010)، المهـارات الاجتماعية وعلاقتهـا بـأعراض الوحـدة النفسية لـدى المراهقين، رسالة ماجستير، جامعة حلون، كلية الآداب.
16. خوله، يحيى . (2005). البرامج التربوية لأفرد ذوي الحاجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان.
17. اليوسف، رامي (2010) علم النفس التربوي بني النظرية والتطبيقات الصفية، حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع.

**المراجع الأجنبية:**

1. Allan, J., Mckenna, J., & Dominey, S. (2014). Degrees of Resilience: Profiling Psychological Resilience and Prospective Academic Achievement in University Inductees, British Journal of Guidance and Counseling, 42 (1), 9- 25
2. Bandura, a (1997) "Self-efficacy: the exercise of control "W. H. Freeman .New York.
3. Bandura, A. (1994). Self-efficacy. In: VS Ramachaudran, (Ed). Encyclopedia of human behavior, Vol. 4, 71-81 .New York: Academic Press.
4. Barnaby, W. (2000). Science, technology, and social responsibility. Interdisciplinary Science reviews, 25 (1), p.p: 20–23.
5. Beckwith, J; Huang, F. (2005). Should we make a fuss? A case for social responsibility in science. Nature Biotechnology, 23(12), p.p: 147–148.
6. Coladarci,T. (2010). Teachers' Sense of Efficacy and Commitment to Teaching. The Journal of Experimental Education, 60(4), 323-337
7. Cristina Méndez-Aguado & et al 2020, An Inclusive View of the Disability of Secondary School Students, International Journal of Environmental Research and Public Health.
8. Da Silva, Lisa. (2004). Civic responsibility among Australian adolescents: Testing two competing models. Journal of Community Psychology, V (32), No (3), p.p: 229-356.
9. Daniela Mahler & et al. 2017, Opportunities to Learn for Teachers’ Self-Efficacy and Enthusiasm Hindawi Education Research International Volume 2017, Article ID 4698371, 17 pages https://doi.org/10.1155/2017/4698371.
10. Hamilton, Carmen; Flanagan, Constance. (2007). Reframing social responsibility within a Technology – Based Youth Activists Program. American Behavioral Scientist, V (51), No (3), P. P: 444-464.
11. Ika Febrian Kristiana 2018, Teacher Efficacy in the Implementation of Inclusive Education: A Literature Review, Journal of Educational, Health and Community Psychology Vol 7, No 2, 2018 E-ISSN 2460-8467.
12. LAROSE ET ALL.2006, Laterality of horses associated with emotionality in novel situations, laterality, 11(4), 355-367.
13. Oneyda M. Paneque and Patricia M. Barbetta 2006, A Study of Teacher Efficacy of Special Education Teachers of English Language Learners with Disabilities, Barry University, USA, Florida International University, USA. 99-104.
14. Osman Özokcui 2017, INVESTIGATING THE RELATIONSHIP BETWEEN TEACHERS’ SELF-EFFICACY BELIEFS AND EFFICACY FOR INCLUSION, European Journal of Special Education Research, Volume 2 │ Issue 6.
15. Parsons, S., Kruijit, A., & Fox, E. (2016). A cognitive Model of Psychological Resilience, Journal of Experimental Psychology. Seven (3), 296- 310.
16. Pidgeon, A., & Keye, M. (2014). Relationship between Resilience, Mindfulness, and Psychological Well-Being in University Students. International Journal of Liberal Arts and Social Science, 2(5), ISSN: 2307-924x.
17. Pidgeon, A., Rowe, N., Stapleton, P., Magyar, H., & Lo, B. (2014). Examining Characteristics of Resilience among University Students: An International Study. Open Journal of Social Sciences, 2, 14-22.
18. Sadhana Lamture and Varsha. S. Gathoo 2017, Self-efficacy of General and Resource Teachers in Education of Children with Disabilities in India, INTERNATIONAL JOURNAL OF SPECIAL EDUCATION, v32, no4, 2017.
19. Sharma, B., (2015). A study of Resilience and Social Problem Solving in Urban Indian Adolescent. The International Journal of Indian Psychology, 2 (3), 2349-3429.
20. Tschannen-Moran, M., & Hoy, A. W. (2001). Teacher efficacy: Capturing an elusive construct. Teaching and Teacher Education, 17(7), 783–805.
21. Ungar, Michael. (2004). Nurturing hidden resilience in troubled youth. Toronto University of Totonto Press. Allan, J., Mckenna, J., & Dominey, S. (2014). Degrees of Resilience: Profiling Psychological Resilience and Prospective Academic Achievement in University Inductees, British Journal of Guidance and Counseling, 42 (1), 9- 25.
22. Voris, B.C. (2011). Teacher efficacy, job satisfaction, and alternative certification in early eareer special education teachers.
23. Zalusky, S. (1988): Social Responsibility and empathy in adolescent volunteers, Dissertation Abstracts International, 49 (11), p 50-66.